بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولا عدوان الا على الظالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين
وبعد فهذا كتاب مشتمل على ذكر جمل من الكباير والمحرمات والمنهيات مما نهى
الله ورسوله عنه في الكتاب والسنة والاثر عن السلف والصالحين وقد
ضمن الله في كتابه العزيز لمن اجتنب الكباير المحرمات ان يكفر عنه الصغاير
من السيئات لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما فقد تكفل الله بهذا النص لمن اجتنب الكباير ان يدخله
الجنة وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
الاية وقوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقال ر
سول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير فتعين علينا الفحص عن الكباير ما هي لكي
يتجنبها المسلمون فوجدنا العلما قد اختلفوا فيها فقيل هي سبع واحتجوا
بقوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر الشرك والسحر وقتل النفس
واكل مال اليتيم واكل الربوا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات متفق عليه
قال ابن عباس رضي الله عنه هي الى السبعين اقرب منها الى السبع وصدق
والله ابن عباس رضي الله عنهما واما الحديث فما فيه حصر للكباير والذي يتجه
ويقوم عليه الدليل ان من ارتكب شيا من هذه العظام مما فيه حد في الدنيا
كالقتل والزنا والسرقة او جا فيه وعيد في الاخرة من عذاب وغضب او (او تهديد)
لعن فاعله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه كبيرة ولا بد من تسليم
ذلك ان بعض الكباير اكبر من بعض الا ترى انه صلى الله عليه وسلم عد الشرك
من الكباير مع ان مرتكبه مخلد في النار ولا يغفر له ابدا قال الله تعالى ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

فصل

فمنها اكبر الكباير الشرك بالله تعالى وهو نوعان احدهما ان يجعل لله ندا او
يتعبد معه غيره من حجر او شجر او شمس او قمر او نبي او شيخ او جني او نجم او ملك
او غير ذلك وهذا هو الشرك الاكبر الذي ذكره الله عز وجل قال الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)